العسكري عن ابن مسعود من قوله ، قال المنذري ورفعه منكر ، وأخرجه الرافعي عن ابن عمر ، وقال عمر بن عبد العزيز من خاف اللهَ أخاف اللهُ منه كلَّ شيء ، ومن لم يخفِ اللهَ خاف من كل شيء ، والفضيل بن عياض ان خِفْتَ الله لم يضرك أحد ، وان خفت غير الله لم ينفعْك أحد ، وفي لفظ من خاف الله لم يضره أحد ، ومن خاف غير الله لم ينفعه أحد ، ويحيى بن معاذ الرازي على قدر حبك اللهَ يحبّك الخلق ، وعلى قدر خوفك من الله يهابك الخلق ، وعلى قدر شغلك بأمر الله يُشْغَل في أمرك الخلق أخرجها البيهقي رضي الله عنه في الشُعَب .

٢٧٨٦ ـ (من لم يأخذ مِن شارِبه فليس منا)

رواه أحمد والترمذي وصححه والنسائي بسند قوي عن زيد بن أرقم .

حرف النون

٢٧٨٧ ـ (النادر لا حكم له)

قال النجم ليس بحديث ، بل هو قاعدة ذكرها صاحب المهذب في تعليل غسل ما تحت الشعر الكثيف من الحاجب والشارب واللحية للمرأة فان الشعر في هذه المواضع يَخِفُّ في الغالب ، وان كثف فحكه حكم الخفيف فيجب غسله ، وقال النووي هذه العبارة مشهورة في استعمال العلماء ، ومعناها عندهم لم يكن للنادر حكم يخالف الغالب ، بل حكمه حكمه .

٢٧٨٨ ـ (الناس بزمانهم أشبهُ منهم بآبائهم)

من قول عمر بن الخطاب كما قاله الحافظ الصريفيني ، وقال محمد بن أيوب

ارتحلت الى يحي الغساني من أجـــله ، وقيل انه قول علي ابن أبي طالب ، قال القاري وهو الأشهر الأظهر انتهى .

٢٧٨٩ ـ (الناس بَلاءٌ للناس)

قال النجم لم أقف عليه في الحـديث ، ومعناه قوله تعالى (وجعلنـا بعضَـكم لبعض فتنة أتصبرون) .

٢٧٩٠ ـ (الناسُ على دين مَلِيكِهم ـ أو ملوكهم)

قال في المقاصد لا أعرفه حديثاً ، وهو قريب مما قبله ، وروينا عن الفضيل أنه قال لو كانت لي دعوة صالحة لرأيت السلطانَ أحقَّ بها ، إذ بصلاحه صلاح الرعية ، وبفساده فسادهم ، ويتأيد بما للطبراني في الكبير والأوسط عن أبي أمامة مرفوعا لا تَسُبُّوا الأئمة ، وادعوا لهم بالصلاح ، فان صلاحهم لـكم صـــلاح ، وللبيهقي عن كعب الأحبار قال ان لـكل زمان مليكاً يبعثه الله على نحو قلوب أهله ، فاذا أراد صلاحهم بعث عليهم مُصْلِحاً ، وإذا أراد هَلَـكتهم بعث فيهم مُتْرَفِيهِمْ ـ إلى غير ذلك مما بينه السخاوي في مفاخر الملوك ، ومنه قول القاسم بن مخيمرة إنما زمانـكم سلطانـكم ، فاذا صلح سلطانـكم صلح زمانـكم ، وإذا فسد سلطانـكم فسد زمانـكم ، قال النجم قلت والأظهر في معنى الترجمـة ان الناس يميلون إلى هوى السلطان ، فانْ رَغِبَ السلطانُ في نوع من العلم مال الناس اليه ، أو في نوع من الآداب والعلاجات كالفروسية والرمي صاروا اليه ، ثم قال وأظهر ما في معناه قول عمر بن العزيز إنما الســـلطان سُوق ، فما راج عنده حُمِلَ اليه ، ونقل السخاوي عن ثالث المجالسة ان عمر بن الخطاب لما جيء بتـاج كسرى وسوارَيْه جعل يقلبه بعود في يده ، ويقول والله ان الذي أدى هـذا لأمين ، فقال له رجل يا أمير المؤمنين أنت أمين الله يؤدون اليك ما أديت الى الله ، فان خُنْتَ خانوا . وتقدم : كما تكونوا يُوَلَّ عليكم .

٢٧٩١ ـ (الناس بالناس)

قال في التمييز ليس بحديث ، بل هو معني الحديث الصحيح أمتي كالبنيان يشدُّ بعضُه بعضاً ، وقال النجم الناس بالناس ، والكل بالله ، ويشهد له قوله تعالى (سنَشُدُّ عَضُدَك بأخيك) وفي معناه ما تقدم المرء كثير بأخيه ، قال وليس بحديث .

٢٧٩٢ ـ (الناس مَجْزِيُّون بأعمالهم)

تقدم في : الجزاء مين جنس العمل .

٢٧٩٣ ـ (الناس معادِنُ كمعادِنِ الذهب والفضة)

رواه العسكري عن أبي هريرة رفعه ، وأخرجه الطيالسي وابن مَنيع والحرث والبيهقي عن أبي هريرة في حديثٍ آخرَ لفظُه : الناس معادِنُ في الخير والشر ، خيارُهم في الجاهلية خيارُهم في الاسلام إذا فقُهوا ، وللديلمي عن ابن عباس رفعه الناس معادن ، والعِرْق دَسّاس ، وأدب السَوْء كعِرْق السَوْء ، وكثير من العامة يورده بلفظِ للخير معادن .

٢٧٩٤ ـ (الناس مؤتمَنون على أنسابهم)

تقدم قريباً أنه من قول مالك بلفظِ المؤمنُ مؤتمَنٌ على نَسَبه .

٢٧٩٥ ـ (الناس نيام ، فاذا ماتوا انتبهوا)

هو من قولِ علي بن أبي طالب ، لكن عزاه الشعراني في الطبقات لسهلِ التستري ، ولفظُه في ترجمته : ومن كلامه الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا ، وإذا ماتوا ندموا ، وإذا ندموا لم تنفعهم ندامتُهم انتهى .

٢٧٩٦ ـ (الناس كلهم مَوْتَى إلا العالِمون ، والعالِمون كلهم هَلْكَى إلا العامِلون، والعامِلون كلهم غَرْقَى إلا المخلصون، والمخلصون على خَطَر عظيم ، وبعضهم يَرويه هَلْكَى في الكل ، وبعضهم يَرويه مَوْتَى في الكل)

قال الصغاني وهذا حديث مفترى ملحون ، والصواب في الاعراب العالِمين والعامِلين والمخلِصين انتهى ، وأقول فيه إن السيوطي نقل في النكت عن أبي حيان أن الابدال في الاستثناء الموجَب لغةٌ لبعض العرب ، وخرج عليها قوله تعالى (فشربوا منه إلا قليل) انتهى ، وعليه فالعالمون وما بعده بدل مما قبله .

٢٧٩٧ ـ (نَباتُ الشعر في الأنف أمانٌ من الجُذام)

قال في اللآلىء أخرجه الطبراني في الأوسط من جهة أبي الربيع السمان عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها مرفوعا ، وقال عروة لم يروه عن هشام إلا أبو الربيع ، وقال المناوي نقلا عن الذهبي إنه باطل .

٢٧٩٨ ـ (نَبْذ القَمْل يُورِث النِسْيان)

أورده ابن عدي في حديث مرفوع شديد الوَهْي والضعف ، وفي سنده الحكيم بن عبد الله الأبلي متهم بالوضع ، ولفظه ست تورث النسيان ، سؤر الفأر ، وإلقاء القملة وهي حية ، والبول في الماء الراكد ، وقطع القطار ، ومضغ العلك ، وأكل التفاح الحامِض ، واعتمده الجاحظ حيث قال وفي الحديث أن أكل الحامض وسؤر الفأر ونبذ القمل يورث النسيان . قال وفي آخر إن الذي يُلقي القملة لا يُكْفَى الهمَّ ، وتزعم العامة أن لبس النعال السود يورث النسيان . قال ابن الجوزي وقد يورث النسيان أشياء بالخاصية مثل الحجامة في النقرة ،

وأكل الكزبرة رطبة ، والتفاح الحامض ، والمشي بين جملين مقطورين ، وكثرة الهم ، وقراءة ألواح القبور ، والنظر إلى الماء الدائم ، والبول فيه ، والنظر إلى المصلوب ، ونبذ القمل ، وأكل سؤر الفأر انتهى . قال في المقاصد ولا يصح في المرفوع من ذلك شيء ، وذكر الخطيب عن ابراهيم بن المختار أنه قال خمس تورث النسيان : أكل التفاح ، وشرب سؤر الفأر ، والحجامة في النقرة، وإلقاء القمل ، والبول في الماء الراكد ، وعليكم باللبان فانه يشجع القلب ويذهب النسيان ، وعن ابن شهاب قال التفاح يورث النسيان ، وفي رواية عنه أنه كان يكره أكل التفاح وسؤر الفأر ، ويقول انه ينسي ، وكان يشرب العسل ويقول انه يذكي ، وفي رواية عنه ما أكلت تفاحاً ولا جلدة منذ عالجت الحفظ . لكن في فتاوى قاضي خان من الحنفية لا بأس بطرح القملة حية ، والأدب أن يقتلها ، ولذا قيل أن المصلي إذا وجد في ثوبه قملة أو برغوثاً ولم يسلك الأولى وهو تغافله عنها فالأدب أن يلقيها بيده أو يمسكها حتى يفرغ ، وذكر فقهاؤنا الشافعية أن الأولى قتلها . ويجوز إلقاؤها حية كالبرغوث في غير المسجد لما رواه أحمد بسند صحيح عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه رفعه إذا وجد أحدكم القملة في المسجد فليصرها في ثوبه حتى يخرج من المسجد ، وليس في ذلك ما يقتضي ان إلقاءها حية لا يورث النسيان ، وعن شيخ قرشي من أهل مكة أنه قال وجد رجل في ثوبه قملة ، فأخذها ليطرحها في المسجد ، فقال له رسول الله ﷺ لا تفعل ردها في ثوبك حتى تخرج من المسجد ، ورواه الحرث وقال البيهقي مرسل حسن ، ثم روى عن ابن مسعود أنه رأى قملة في ثوب رجل في المسجد ، فأخذها فدفنها في الحصى ، ثم قال (ألم نجعل الأرض كفاتاً أحياءً وأمواتاً) قال ويذكر عن مجاهد نحوه ، وعن ابن المسيب يدفنها كالنخامة ، وفي ذلك حديث رواه البزار والطبراني في الأوسط عن أبي هريرة رفعه إذا وجد أحدكم القملة في المسجد فليدفنها ، وممن كان يقتل القمل والبراغيث في الصلاة في المسجد معاذ بن جبل ، وعن الحسن لا بأس بقتل القملة في الصلاة . ولكن لا يثبت ، وقال السخاوي وكأن النهي عن إلقائها في المسجد طرحها فيه بدون دفن .

٢٧٩٩ ـ (النبيّ لا يُؤَلِّفُ تحت الأرض)

لا أصل له ، وممن صرح ببطلانه الديربي في الدرر الملتقطة ، لكنه قال انه منقول عن علماء أهل الكتاب كعبد الله بن سلام وكعب الأحبار ، وفي سابع الهجالسة للدينوري أنه قال كان كُرْزٌ مجتهداً في العبادة فقيل له ألا تُريح نفسك ساعة ؟ قال كم بلغك عمر الدنيا ؟ قالوا سبعة آلاف سنة ، قال وكم بلغكم مقدارُ يومِ القيامة ؟ قالوا خمسون ألف سنة ، قال أفيعجز أحدُكم أن يعمل سُبعَ يومه حتى يأمن من ذلك اليوم ، وقال في المقاصد في حديث الترجمة ولا يصح ، بل كل ما ورد مما فيه تحديدُ لوقتِ يومِ القيامة على التعيين فاما أن يكون لا أصل له ، كانْ أحسنَتْ أمتي فلها يوم ، وان أساءت فنصف يوم ، أولا يثبتُ إسناده كما رواه الديلمي عن أنس الدنيا كلُّها سبعة أيام من أيام الآخرة ، وذلك قول الله تعالى (وإن يوماً عند ربك كألف سنةٍ مما تَعُدُّون) وعن ابن زمل الجهني رفعه الدنيا سبعة آلاف سنة أنا في آخرها آنفاً ، لا نبي بعدي ، ولا أمة بعد أمتي . وما أورده أبو جعفر الطبري في مقدم تاريخه عن ابن عباس من قوله الدنيا جُمُعَةٌ مين جُمَعِ الآخرة ، كلُّ يومٍ ألفُ سَنَة ، وعلى تقدير صحته فالاخبار الثابتة في الصحيحين كما قال شيخنا تقتضي أن تكون مدةُ هذه الأمة نحوَ الربع أو الخمس من اليوم لما ثبت في حديث ابن عمر إنما أجَلُكم فيما مضى قبلَكم كما بين صلاة العصر وغروب الشمس الحديثَ بمعناه ، قال فاذا ضُمَّ هذا الى قول ابن عباس زاد على الألف زيادة كثيرة . والحق ان ذلك لايعلم حقيقتَه إلا الله تعالى ، وأما حديث سعد بن أبي وقاص اني لأرجو أن لا يُعجزَ اللهُ أمتي أن يؤخرهم إلى نصف يوم ، وقيل لسعدٍ كَمْ نصفُ اليوم ؟ قال خمسمائة سنة الذي أخرجه أبو داود وصححه الحاكم وغيره فقد حقق الله رجاءه ﷺ ، وقد بسطته في بعض الأجوبة انتهى ، وقد حقق الحافظ السيوطي في الكشف أن مدتها تزيد على الألف ، ولا تتجاوز الخمسمائة ، وناقشه القسطلاني في شرح البخاري .

٢٨٠٠ ـ (النبي وصاحباه)

هو مَثَل كما في النجم ، وقال في المقاصد يقال في اعتضاد المرء بصاحبه ، معناه صحيح ، قال البخاري في تفسير (كزرع أخرج شَطْأَه) شطأه السنبل ينبت الحبة عشراً أو ثمانية ، فيقْوَى بعضُه ببعض ، فذلك قوله تعالى (فآزره) قَوّاه ، ولو كانت واحدة لم تقم على ساق ، وهو مَثَل ضربه الله تعالى للنبي ﷺ إذ خرج وحده ، ثم قَوّاه بأصحابه كما قَوّى الحبة بما ينبت منها . ومثله سنشد عضدك بأخيك ، والمؤمن كثير بأخيه .

٢٨٠١ ـ (النَدَمُ تَوْبة)

رواه الطبراني في الكبير وأبو نعيم عن أبي سعيد الانصاري مرفوعا بزيادة والتائب من الذنب كمن لا ذنب له ، وسنده ضعيف ، ورواه ابن ماجه عن مُغَفَّل قال دخلتُ مع أبي على ابن مسعود ، فسمعته يقول قال رسول الله ﷺ الندم توبة ، فقال له اني سمعت النبي ﷺ يقول الندم توبة ، قال نعم ، وأخرجه أحمد وابن ماجه وآخَرون عن ابن مسعود ، وفي سنده اختلاف .

٢٨٠٢ ـ (النساء حبائِلُ الشيطان)

تقدم في : الشباب شعبة من الجنون ، رواه في مسند الفردوس عن عقبة بن عامر بلفظ النساء حبالةُ الشيطان .

٢٨٠٣ ـ (النساء يَنْصُر بعضُهن بعضاً)

من قول عِكْرمة ، وذكر البخاري في اللباس ، لكن من غير نسبته لعكرمة .

٢٨٠٤ ـ (النساء خُلِقْن من ضَعف وعورة ، فاستُروا عَوْرتهن بالبيوت ، واغلِبوا على ضعفهن بالسكوت)

رواه ابن لال عن أنس رضي الله تعالى عنه .

٢٨٠٥ ـ (النساء مصابيح البيوت ، ولكن لا تُعْلِمُوهُنّ)

هذا يجري على ألسنة بعض الناس ، ولا أصل له .

٢٨٠٦ ـ (النِسْيانُ طبع الانسان)

قال في المقاصد لا أعرفه بهذا اللفظ ، وللطبراني في الكبير عن ابن عباس رفعه ما من مسلم إلا وله ذنب تصيبه الفتنة بعد الفتنة ، ان المؤمن نَسّاء ، انْ ذُكِّر ذَكَر ، وفي لفظ إذا ذُكِّر تَذَكر ؛ وفي رواية له عنه أيضاً رفعه ان المؤمن خُلِق مُفتَتَّناً تَوّاباً نَسّاءً ، إذا ذُكِّر ذَكَر ، وأخرجه أبو نعيم أيضاً ، وللحكيم الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه لِمَ يَذْكُر الرجل ولِمَ يَنْسَى ؟ فقال انْ على القلب طِخاءً كطِخاء (١) القمر ، فاذا غَشِيَت القلبَ نَسِي ابنُ آدم ما كان يَذْكُر ، فاذا انجلَتْ ذَكَر ما نَسِي ، وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن عباس رضي الله عنهما لا تأكلوا بشمالكم ، ولا تشربوا بشمالكم ، فان آدمَ أكل بشماله فنَسِيَ ، فأورثه ذلك النسيانَ .

٢٨٠٧ ـ (نُصرةُ اللهِ للعبد خيرٌ مِن نُصرتِه لنفسه)

قال في التمييز ليس بحديث ، بل معناه من كلام وُهَيْب بن الوَرْد يقول الله : ابنَ آدم إذا ظُلِمتَ فاصبر ، وارْضَ بنصرتي ، فان نصرتي خير لك من

(١) ظلمة وغيم اهـ نهاية .

نُصرتك لنفسك ، وفي زوائد الزهد عن أحمد أنه قال بلغني أنه مكتوب في التوراة : ابنَ آدم - وذكره ، وتقدم حديث مَن على مَن ظلمه فقد انتصر ، وهو يشير إلى هذا .

٢٨٠٨ - (النصر مع الصبر والفرَج مع الكرب ، وان مع العسر يسراً)

رواه الخطيب عن أنس ، زاد النجم وعند الطبراني عن ابن عباس يا غلام ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن : احفظِ اللهَ يحفظْك ، احفظِ الله تجدْه أمامَك، تَعَرَّفْ الى الله في الرخاء يعرفْك في الشـــدة ، واعلم أن ما أصابك لم يكن ليُخْطِئَك ، وما أخطأك لم يكن ليُصيبَك ، وان الخلائق لو اجتمعوا على ان يُعطوك شيئاً لم يُرِدِ اللهُ أن يُعطيَكه لم يقدروا على ذلك ، وأنه قد جف القلم بما هو كائن الى يوم القيامة ، وإذا سألتَ فاسأل الله ، وإذا استعنت فاستعين بالله ، وإذا اعتصمتَ فاعتصم بالله ، واعمل لله بالشكر في اليقين ، واعلم أن الصبر على ما يُكْرَه خير كثير ، وأن النصر مع الصبر ، وأن الفرَج مع الكرب ، وأن العسر يسراً ، وأطال فيه ، ثم قال وقد أورده النووي في أربعينه من رواية الترمذي ، وهذا الحديث من الأحاديث التي عليها مَدار الاسلام .

٢٨٠٩ - (نُصِرْتُ بالصَبا ، وأُهْلِكَتْ عادٌ بالدَّبور)

رواه أحمد والشيخان عن ابن عباس ، وللشافعي عن محمد بن عمرو مرسلا نُصِرْتُ بالصَبا ، وكانت عذاباً على مَن كان قبلي .

٢٨١٠ - (النظر الى الوجه الحَسن يجلو البصر ، والنظر الى الوجه القبيح يورث القَلَح)

رواه أبو نعيم بسند ضعيف عن جابر بالشطر الأول فقط ، وبسندٍ آخَرَ

أضعفَ من الأول بالشطر الثاني ، قال القاري ويقوي الأولَ حديثُ النظر الى المرأة الحسناء والخضرة يزيدان في البصر ـ رواه أبو نعيم عن جابر كما في الجامع الصغير للسيوطي ، وللديلمي عن عائشة مرفوعا النظر للوجه الحسن والخضرة والماء يجي القلب ، ويُجَلّي عن البصر الغشاوة ، وعن ابن عباس مرفوعا النظر الى الوجه القبيح يورث الكلح ، وتقدم في : ثلاثة يُجَلّينَ البصر ما يشهد لذلك . والقَلَح بفتح القاف واللام وبالحاء المهملة صفرة الأسنان ، قال النجم ولعلة تصحيف ، وإنما هو الكلح بالكاف كما في حديث ابن عباس ، وهو عبوس الوجه كأنه متكبر ، ونقل ابن القيم عن شيخه ابن تيمية أنه سُئل عن حديث النظر الى الوجه الجميل عبادة ، فأجاب بأنه كذب باطل عن رسول الله ﷺ لم يروه أحد باسناد صحيح ، بل هو من الموضوعات ، ومثله النظر إلى الخضرة يزيد في البصر ، والنظر الى المرأة الحسناء يزيد في البصر ، فانه موضوع كما قاله الصغاني .

٢٨١١ ـ (نظرةٌ في وجه العالِم أحبُّ إلى الله من عبادةِ ستين سنة صياماً وقياماً)

كذا في نسخة سَمعانَ بن المهدي عن أنس مرفوعا ، وأورده الديلمي بلا سند عن أنس مرفوعا بلفظ النظرُ الى وجه العالم عبادة ، وكذا في الجلوس معه والأكل والكلام ، ولا يصح شيء من ذلك كله كما سبق ذلك ، قال القاري وقد ورد النظر إلى وجه عليٍّ عبادة ـ رواه الطبراني والحاكم عن ابن مسعود وعِمرانَ ابن الحصين انتهى ، لكن قال الحاكم صحيح ، وقال رواه الذهبي أنه موضوع باطل ، وأورده ابن الجوزي في الموضوع ، وتعقبه السيوطي بأنه ورد من روايةِ أحدَ عشرَ صحابياً .

٢٨١٢ ـ (نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس : الصحة ، والفراغ)

رواه البخاري في صحيحه عن ابن عباس رفعه ، وفي رواية عنه مرفوعاً

نعمتان الناس فيها متغابنون : الصحة والفراغ ، وفي الباب عن أنس وغيره ، وكان الحسن البصري يقول ابنَ آدم نعمتان عظيمتان المغبون فيها كثير : الصحة والفراغ، فَمَهْلاً مهلاً ، الثَّواء هنا قليل ـ أخرجه ابن عساكر ، وقال الصحة عند بعضهم الشباب . قال والعرب تجعل مكان الصحة الشباب ، كما قالوا بالقلب الفارغ والشباب المُقْبل تُكْتَسَب الآثام ، وكان يقال ان لم يكن الشغل منحمدة كان الفراغ مَفسدة ، ولا تُفَرِّغْ قلبَك من فكر ، ولا ولدَك من تأديب ، ولا عبدك من مصلحة ، فان القلب الفارغ يبحث عن السوء ، واليد الفارغة تُنَازِع إلى الآثام، وقال أبو العتاهية :

علمتَ يا مجاشعَ بنَ مَسْعَدة أن الشبابَ والفراغَ والجده
مَفْسدةٌ للمرء أيُّ مَفسده

وفي رواية مفسدة للدين بدل للمرء ، وأنشد البيهقي في الشُعَب لأبي عصمة محمد السختياني :

أحمدنا (١) خير بني آدم ، وما على أحمد إلا البلاغ
الناس مغبون في نعمةٍ : صحةِ أبدانهم ، والفراغ

وما أحسن قول بعض العصريين الغَزِّيِّينَ :

يا مَن له نِعَمٌ علينا سابغه وله العطايا والقضايا البالغة
اشْغِلْ بحبك يا قديرُ قلوبَنا فالعشقُ يَعْرِضُ للقلوب الفارغه

قال العسكري وسمعت ابن دريد يقول إن أفضل النعم العافية والكفاية ، ثمن عوفي وكُفِيَ فقد عظمت عليه النعمة ، ومن كلمات بعض السلف سُيروا إلى الله عُرْجاً ومكاسير ، ولا تنتظروا الصحة ، فان انتظار الصحة بَطالة .

(١) في النسخ « أحمد » ولعل الأقوم « أحمدنا » أو نحوه .

٢٨١٣ ـ (نَضَّر اللهُ امرأ سمع مقالتي فوعاها ، فأدّاها كما سمعها ، فربَّ مبلَّغ أوعى من سامع)

رواه أصحاب السنن وغيرهم بطرق كثيرة وألفاظ مختلفة عن ابن مسعود رضي الله عنه وغيره ، ومن ألفاظه نضَّر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فأداها إلى من يسمعها ، فربَّ حامل فقه غير فقيه ، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، زاد في كثير من طرقه : ثلاث لا يُغِلُّ (١) عليهن قلب المؤمن : إخلاص العمل لله ، وطاعة ذوي الأمر ، ولزوم الجماعة ـ ذكره السيوطي في الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة . ثم قال في أوله في كثير من طرقه : خطبنا بمسجد الخَيْف من منىً فذكره ، ومنها ما رواه أحمد وابن ماجه عن أنس بلفظ نضَّر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها ، ثم بلَّغها عني ، فرب حامل فقه غير فقيه ، ورب حامل فقه إلى مَن هو أفقه منه .

٢٨١٤ ـ (نعم السواك الزيتون من شجرة مباركة ، يُطَيِّبُ الفم ، ويُذْهِبَ الحَفَر ، هو سواكي وسواك الأنبياء من قبلي)

رواه الطبراني في الأوسط عن معاذ .

٢٨١٥ ـ (نِعْم سلاحُ المؤمن الصبرُ والدعاء)

رواه الديلمي عن ابن عباس .

٢٨١٦ ـ (نعم الشراب العسل ، يَرْعى القلب ويُذْهِب بَرد الصدر)

رواه الديلمي عن عائشة رضي الله عنها .

(١) اي لا يخون .

٢٨١٧ ـ (نعم العبد الحَجّام ، يُذْهِب الدم ، ويُخَفِّفُ الصُّلْب ، ويَجْلو البصر)

رواه ابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنه .

٢٨١٨ ـ (نعم العطية كلمة حق تسمعها ثم تحملها إلى أخ لك مسلم فتعلّمه إياها)

رواه الطبراني عن ابن عباس بسند ضعيف ، وذكره الغزالي في الاحياء بلفظ نعم العطية ونعم الهدية كلمة حكمة ـ الحديث .

٢٨١٩ ـ (نِعْمَ العونُ على الدِين قُنوتُ سَنَة)

رواه الديلمي عن معاوية بن حَيدة .

٢٨٢٠ ـ (نعم العون على تقوى الله المال)

رواه الديلمي عن جابر .

٢٨٢١ ـ (نعم العون المِغْزَل للمرأة على الجلوس في بيتها)

رواه الديلمي عن ابن عمر رضي الله عنه .

٢٨٢٢ ـ (نعم المفتاحُ الهديةُ أمامَ الحاجة)

رواه الديلمي عن عائشة .

٢٨٢٣ ـ (نعم المالُ الصالح للرجل الصالح)

رواه أحمد وابن مَنيع عن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه .

٢٨٢٣ - (نعم الوليمةُ وليمةٌ يأكل منها الشريف والفقير والوضيع والحر والمملوك)

رواه الديلمي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٢٨٢٥ - (نِعْم الإِدامُ الخَلُّ)

رواه مسلم والأربعة عن جابر مرفوعا ، والبيهقي عن جابر أيضاً ، وفيه قصة ، ولمسلم والترمذي عن عائشة كالأول ، والحاكم عن أم هانيء . وفيه قصة ، وزاد لا يُقْفِر بيتٌ في خَل ، وأفرد بعض الحفاظ طُرُقَه ، وسببه أنه سأل أهله الأُدْم ، فقالوا ما عندنا إلا خل ، فدعا به وجعل يأكل منه ، ويقول نعم الأُدْم الخَل مرتين . وأما بئس الأُدْم الخَل فلا أصل له . وأما حديث إن الله يُوَكِّل بآكل الخل ملكين يستغفرانِ له حتى يفرغ فقد أخرجه ابنُ عساكر والديلمي لكن فيه مُدَلِّس . كذا في الفتاوى الحديثية ، وفي مسلم سأل عليه السلام أهلَه الأُدْم ، فقالوا ما عندنا إلا خَل ، فدعا به ، وجعل يأكل منه ، ويقول نِعْم الأُدْم الخَل ، نعم الأُدْم الخل ، وفي سيرة الحلبي عن جابر بن عبد الله قال أخذني رسول الله ﷺ ذات يوم بيدي إلى بعض حجر نسائه ، فدخل ثم أذن لي ، فدخلتُ فقال هل من غَداء ؟ فقالوا نعم ، فأتيَ بثلاثة أقرصة ، فأخذ رسول الله ﷺ قُرْصاً ، فوضعه بين يديه ، ثم أخذ قرصاً فوضعه بين يَدَيَّ ، ثم أخذ الثالث فكسره فجعل نصفه بين يديه ، ونصفه بين يديّ ، وقال هل من أُدْم ؟ فقالوا لا إلا شيء من خَل ، فقال هاتوه ونعم الأُدْم الخل ؛ وفي رواية فان الخل نعم الادام . قال جابر فما زلت أحِبُّ الخَل منذ سمعته من رسول الله ﷺ انتهى .

٢٨٢٦ - (نعم الدواء الأُرُزّ)

رواه الديلمي عن أنس ، وهو تالف كما في الدرر . وكذا في اللآلىء وزاد أن الدارمي ذكر حديث تسبيحه في البطن ، وفي رواية للديلمي عن أنس رفعه ، ولا يصح ، نعم الدواء الأرُزّ صحيح سليم من كل داء . والله تعالى أعلم .

٢٨٢٧ - (نعم الأمير إذا كان بباب الفقير ، وبئس الفقير إذا كان بباب الأمير)

رواه ابن ماجه بسند ضعيف بمعنى الشطر الثاني عن أبي هريرة رفعه ، والغزالي بلفظ شرار العلماء الذين يأتون الأمراء ، وخيار الأمراء الذين يأتون العلماء ، وللديلمي عن عمر بن الخطاب رفعه إن الله يحب الأمراء إذا خالطوا العلماء ، ويمقت العلماء إذا خالطوا الأمراء ، لان العلماء إذا خالطوا الأمراء رغبوا في الدنيا ، وإذا خالطهم الأمراء رغبوا في الآخرة . وفي ترجمة علي بن الحسين الصندلي من الحنفية أن السلطان مَلِك شاه قال له لم لا تجيء إليّ ؟ فقال أردتُ أن تكونَ من خير الملوك حيث تزور العلماء ، ولا أكونَ من شر العلماء حيث أزور الملوك . وسَلَف : ما من عالِم أتىَ صاحبَ سلطانَ طوعاً إلا كان شريكَه في كل لون يُعَذَّب به في نار جهنم . وكذا سَلَف : الفقهاء أمناء الرسل مالم يدخلوا في الدنيا ويَتَسَبّعوا السلطان . وفي الشُعَب للبيهقي وما زاد أحد من سلطان قرباً إلا ازداد من الله بعداً . وقول الثوري إذا رأيت القاريَ يلوذ بالسلطان فاعلم أنه لص ، وإذا رأيته يلوذ بالأغنياء فاعلم أنه مُراء ، وإياك أن تُخْدَع ويقالَ لك تَرُدُّ مظلمة وتدفعَ عن مظلوم ، فان هذه خُدْعة إبليس اتخَذَها الفقراء سُلَّماً . وقولُه إيضاً إني لألقىَ الرجلَ أبْغِضه ، فيقول لي كيف أصبحت ؟ فيلين له قلبي ، فكيف بمن أكل ثريدهم ووطِئَ بساطهم ، ومن ثَم وَرَدَ اللهم لا تجعل لفاجر عندي نعمة يرعاه بها قلبي ، وقال

أبو إسحق السبيعي مَن أغناه الله عن أبواب الأمراء وأبواب الأطباء فهو سعيد. وعن بشـــر بن الحارث أنه قال ما أقبح أن يُطْلَب العالِم فيقال هو بباب الأمير، أخرج أحمد وغيره عن الفُضيل بن عياض قال آفة الفقراء العُجْب، واحذروا أبواب الملوك، فانها تُزيلُ النِعم، فقيل له يا أبا علي كيف تزول النعم، قال الرجل يكون عليه من الله نعمة ليست له الى خلق حاجة، فاذا دخل على هؤلاء الملوك، فرأى ما بُسِط لهم في الدور والخدَم استصغر ما هو فيه، فتزول النعَم، ولقي ابنُ عمر ناساً خرجوا من عند مروان، فقال من أين جئتم؟ قالوا من عند الأمير، قال فهل كلُ حق رأيتموه تكلمتم به وأعنتم عليه، وكلُ منكر رأيتموه أنكرتموه ورددتموه عليه؟ قالوا لا والله، بل يقول ما يُنْكَر فنقول قد أصبت أصلحك الله، ثم إذا خرجنا من عنده نقول قاتله الله ما أظلمه وأفجره، فقال كنا نَعُدُّ هذا نفاقاً لمن كان هكذا على عهد رسول الله ﷺ.

٢٨٢٨ - (نِعْمَ البيتُ الحَمّام، فانه يَذْهَب بالوسخ، ويُذَكِّر الآخِرة)

رواه ابن مَنيع بسند ضعيف عن أبي هريرة رضي الله عنه. وتقدم في حرف الباء من رواية ابن عدي عن ابن عباس بئس البيت الحَمّام تُرْفَع فيه الأصوات، وتُكْشَف فيه العورات، وهما محمولان على حالتين على فرض صحة بئس البيت الحَمّام، وإلا فقد نقل في الميزان عن الدارقطني أنه قال فيه صالح ابن أحمد القيراطي البزار متروك كذاب، وابن عدي خرّج الحديث فقال يَسْرِق الحديث، ثم ساق له الخبر. كذا في شرح المناوي ملخصاً.

٢٨٢٩ - (نعم الصِهْر القبر)

قال القاري تبعاً للدرر قال الزركشي لم يوجد هكذا، وفي مسند الفردوس عن ابن عباس مرفوعاً نعم الكِفْتُ القبر للجارية، وبَيَّض له في المسند، قال

السيوطي وفي الطيوريات بسنده عن علي بن عبـــد الله بن عباس أنه قال نعم الأختان [1] القبور انتهى . وتقدم في : دفن البنات مبسوطاً .

٢٨٣٠ ـ (نعم صومعةُ الرجل بيتُه ، يكف فيـه بصره وسمعه وقلبه ولسانَه)

رواه العسكري عن أبي الدرداء رفعه ، والبيهقي موقوفا بلفـظ يَكُفُّ بصره وفرجه ، وإياكم والأسواق فانها تُلْغي وتُلْهي . وللطبراني عن أبي أمامة ، والعسكري عن الحسن قال البيوت صوامع المؤمنين . وله شواهد كثيرة : منهـا قوله ﷺ لبعض أصحابه وكن حِلْساً من أحلاس بيتـك ، وفي لفـظ إلزَمْ بيتَك . ولابن أبي الدنيا جزء في السكوت ولزوم البيت ، ومن شواهده ما عند الترمذي وحسَّنه عن عقبة بن عامر قال يا رسـول الله ما النجاة قال ليَسَعْك بيتُك ، وأمسِكْ على دينك ، وابك على خطيئتك .

٢٨٣١ ـ (نِعْم العبد صُهيب ، لولم يَخَفِ اللهَ لم يعْصِه)

اشتهر في كلام الاصوليين وأصحاب المعاني وأهل العربية من حديث عمر ، وبعضهم يرفعه الى النبي ﷺ ، وذكر البهاء السبكي أنه لم يظفر به بعد البحث . وكذا كثير من أهل اللغة لكن نقل في المقاصد عن الحافظ ابن حجر أنه ظفر به في مُشْكِل الحديث لابن قُتَيْبة من غير إسناد . وقال في اللآلىء منهم مَن يجعلُه من كلام عمر ، وقد كثر السؤال عنه ، ولم أقف له على أصـل ، وسئل بعضُ شيوخنا الحفاظ عنه ، فلم يعرفه ، لكن روى أبو نعيم في الحِلْية بسند ضعيف عن عبد الله بن الأرقم أنه قال حضرتُ عمر عند وفاته مع ابن عبـاس والمِسْور بن مَخْرَمة ، فقال عمر سمعتُ رسـول الله ﷺ يقول إن سـالماً شديد الحب لله عز وجل ، لو كان لا يخاف الله ما عصاه . وفي لفظ لولم يخف

(١) جمع خَتَن وهو الصهر .

الله ما عصاه ، وفي رواية قال لو استخلفتُ سالماً مولىَ أبي حذيفة ، فسألني ربي ما حملك على ذلك ؟ لقلتُ سمعتُ نبيك ﷺ يقول إنه يحب الله حقاً من قلبه ، وقال الجلال السيوطي في شرح نظم التلخيص : كثُر سؤالُ الناس عن حديثِ نعم العبد صهيب ، لو لم يخف الله لم يعصه ، ونسبه بعضهم الى النبي ﷺ ، ونسبه ابن مالك في شرح الكافية وغيره الى عمر ، قال الشيخ بهاء الدين السبكي لم أر هذا الكلام في شيء من كتب الحديث ، لا مرفوعاً ولا موقوفاً ، لا عن عمر ولا عن غيره ، مع شدة التفحص عنه انتهى ، نعم قد رَوى الديلمي في مسالِ لا صُهيبٍ عن عمر مرفوعاً ان معاذَ بن جبل إمام العلماء يوم القيامة لا يحجبه من الله إلا المرسلون ، وان سالماً مولى أبي حذيفة شديد الحب في الله ، لو لم يخف الله ما عصاه . والله أعلم .

٢٨٣٢ ـ (نَفْسُ المؤمن مُعَلَّقةٌ بدَيْنه حتى يُقْضى عنه)

رواه الامام أحمد والترمذي وحَسَّنه عن أبي هريرة رفعه . وقال المناوي إسناده صحيح . وقال : المراد إنِ استدانه في فضولٍ أو في مُحَرَّم .

٢٨٣٣ ـ (النكاح سنتي ، فمن لم يعمل بسنتي فليس مني ، وتزوجوا فاني مكاثر بكم الأمم ، ومَن كان ذا طَوْل فلْيَنْكِحْ ، ومَن لم يجد فعليه بالصيام ، فان الصوم له وِجاء)

رواه ابن ماجه عن عائشة . ويشهد له ما رواه البيهقي عن أبي هريرة بلفظِ من أحب فطرتي فليستن بسنتي ، وإن من سنتي النكاح .

٢٨٣٤ ـ (النياحة على الميت من أمر الجاهلية ، وإن النائحة إذا لم

تتب قبل أن تموت فانها تُبعث يوم القيامة عليها سرابيلُ من قطران، ثم يغلى عليها بدروع من لَهَب النار)

رواه ابن ماجه عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه.

٢٨٣٥ ـ (نُهينا عن التَجَسُّس)

رواه أبو داود بسند على شرط الشيخين عن ابن مسعود رضي الله عنه رفعه.

٢٨٣٦ ـ (نيةُ المؤمن أبلغُ من عمله)

رواه العسكري في الأمثال والبيهقي عن أنس مرفوعاً. قال ابن دحية لا يصح، والبيهقي إسناده ضعيف. وله شواهد منها ما أخرجه الطبراني عن سهل بن سعد الساعدي مرفوعاً نية المؤمن خير من عمله، وعمل المنافق خير من نيته، فاذا عمل المؤمن عملا نارَ في قلبه نور، وللعسكري بسند ضعيف عن النَّوّاس بن سَمعانَ بلفظِ نيةُ المؤمن خير من عمله، ونية الفاجر شر من عمله، وروى الديلمي عن أبي موسى الجملةَ الأولى، وزاد وإن الله عز وجل ليعطي العبدَ على نيته مالاَ يعطيه على عمله، وذلك لأن النية لا رياء فيها. قال في المقاصد وهي وإن كانت ضعيفة فبمجموعها يتقوى الحديث، وقد أفردتُ فيه وفي معناه جزءاً انتهى. وقال في اللآلىء حديث نية المؤمن خير من عمله أخرجه البيهقي في شُعَب الايمان عن أنس. وفي إسناده يوسفُ بن عطية ضعيف كما قاله ابن دحية. وقال النسائي متروك الحديث، ورُوِيَ من طريق النواس بسند ضعيف. قال ابن الملقّن في شرح العمدة في معناه تسع تأويلات: منها ان نيته خير من خيرات عمله. ومنها ان النية المجردة عن العمل خير من العمل المجرد عنها، وقيل إنما كانت نية المؤمن خيراً من عمله لأن مكانها مكان المعرفة أعني

قلب المؤمن ، قال سهل ما خلق الله مكاناً أعز وأشرف عنده من قلب عبده المؤمن ، وما أعطى كرامة للخلق أعزّ عنده من معرفة الحق ، فجعل الأعز في الأعز ، فما نشأ من أعز الأمكنة يكون أعز مما نشأ من غيره ، قال سهل فتعس عبد أشغل المكان الذي هو أعز الأمكنة عنده تعالى بغيره سبحانه ، وفي : أنا عند المنكسرة قلوبُهم المندرسةِ قبورُهم ، وما وسعني أرضي ولا سمائي ولكن وسعني قلب عبدي المؤمن إشعارٌ بذلك ، ولأنها تَفْنَىَ بخلاف العمل ، ولذا قيل الخلود في الجنة والنار جزاءً للنية ، ولأنها تسلم عن الرياء ، بخلاف العمل .

٢٨٣٧ ـ (نُقْطةٌ من دَواةِ عالِم أحبُّ إليّ من عرَقِ مائةِ ثوبٍ شهيد)

قال في الذيل موضوع وضعه رتَن الهندي .

٢٨٣٨ ـ (ناكحُ اليد ملعون)

قال الرُهاوي في حاشية المنار لا أصل له .

٢٨٣٩ ـ (نوم العالِم عبادة ، وصَمْتُه تسبيح ، وعمله مضاعَف ، ودعاؤه مستجاب)

رواه البيهقي بسند ضعيف عن عبد الله بن أبي أوفى ، لكن روى أبو نعيم في الحلية عن سَلمان : نومٌ على علم خير من صلاة على جهل ، لأن العالم ينوي التَقَوّيَ على الطاعة بخلاف الجاهل ، وقيل نوم الظالم عبادة ، لأنه فيه ترك الظلم .

٢٨٤٠ ـ (نعم الطعام الزبيب، يَشُد العَصَب ، ويُذهِب الوصَب، ويُطْفِيء الغضب ، ويَذهب بالبلغم ، ويُصَفّي اللون ، ويُطَيِّب النَكْهة)

قال في الفتاوى الحديثية أخرجه ابن السُّنِّيّ وأبو نعيم وابن حبان في الضعفاء والخطيب ، وفي سنده متروك انتهى .

٢٨٤١ ـ (النادم ينتظر التوبة ، والمُعْجَب ينتظر المَقْت)

رواه الطبراني عن ابن عباس ، والديلمي عنه بلفظ النادمُ ينتظر الرحمة ، والمُصِرُّ ينتظر المقت ، وكل عامل سيَقْدَم على ما سلف منه عند موته ، وإن ميلاكها خواتيمُها ، وفي رواية وإن ملاك الأمر خواتمه .

٢٨٤٢ ـ (النار خلقت للسفهاء ، ألا وإن السفهاءَ هُنَّ النساء إلا التي أطاعت)

رواه الطبراني عن أبي أمامة رضي الله عنه .

٢٨٤٣ ـ (النار ولا العار)

قال النجم هذا مثل ، وليس بحديث ، ويعارضه ما سبق عن الحسن : العار خير من النار ، وما عند الطبراني عن الفضل بن عياض فُضوح الدنيا أهْوَن من فُضوح الآخرة ، ولعل معنى الترجمة أن نار الدنيا وعذابها أهون من ركوب العار فيها .

٢٨٤٤ ـ (ناركم هذه جُزؤ من سبعينَ جُزْءاً من جهنم)

رواه الترمذي عن أبي سعيد ، وزاد لكل جزء منها خريفاً ، رواه الامام أحمد والطبراني عن أنس إن ناركم هذه جزء من سبعين جزءاً من جهنم ، ولولا أنها أطفيت بالماء مرتين ما انتفعتم بها ، وانها لتدعو اللهَ أن لا يُعيدها فيها .

٢٨٤٥ ـ (الناس أعداء ما جَهِلوا)

رواه أبو نعيم عن ذي النون المصري قال الناس أعداء ما جَهِلوا ، وحُسَّاد ما مُنِعوا ، ومَن جَهِل قدْرَه هتَك سِتْره ، وفي التنزيل (وإذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا إفك قديم) . والله أعلم .

٢٨٤٦ ـ (الناس رجلان عالم ومتعلم ، ولا خير فيما سواهما)

رواه الطبراني عن ابن مسعود ، ورواه الديلمي عن ابن عباس الناس عالم ومتعلم ، ولا خير فيما بينهما من الناس ، وروى ابن ماجه عن أبي أمامة : العالم والمتعلم شريكان في الخير ، ولا خير في سائر الناس أي بقيتهم بعدهما .

٢٨٤٧ ـ (الناس كأسنان المشط)

أخرجه الديلمي عن سهل بن سعد ، زادَ وانما يتفاضلون بالعافية ، فلا تصحبَنَّ أحداً لا يَرى لك من الفضل مثلَ ما ترى له ، وله عن أنس الناس مستوون كأسنان المشط ليس لأحد على أحد فضلٌ إلا بتقوى الله .

٢٨٤٨ ـ (الناس ولدُ آدم ، وآدمُ من تراب)

رواه ابن سعد عن أبي هريرة به ، وعند أبي داود والترمذي وحسَّنه ، واللفظ له عنه لَيَنتَهِيَنَّ أقوام يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا ، انما هم فَحْم جهنم ، أو لَيَكُونُنَّ أهونَ على الله من الجُعَل الذي يُدَهْدِه الخُرْءَ (١) بأنفه ، ان الله تعالى أذهب عنكم عُبِّيَّة (٢) الجاهلية وفخريتها بالآباء ، انما هو مؤمن تقي ، وفاجر شقي ، الناس بنو آدم ، وآدم خُلِق من تراب ، رواه أحمد والبيهقي عن عقبة بن عامر بلفظ إن أنسابكم هذه ليست بنساب (٣) على أحد ، وإنما أنتم ولد

---

(١) يدحرج السِرجينَ . (٢) عُبِّيَّة الجاهلية : تكبرُها .
(٣) لعلها : بأنساب .

آدم ، وفي لفظ إن أنسابكم ليست نسبة على أحد ، كلكم بنو آدم طفُّ [1] الصاعِ : لم تَمْلؤُه ، ليس لأحد على أحد فضل إلا بدين أو تقوى أو عمل صالح ، حسْب الرجل أن يكون فاحشاً بذيئاً بخيلاً .

٢٨٤٩ ـ (الناسُ تَحْتَ كَنَفِ الله ، فاذا أراد الله فضيحة عبد أخرجه من تحتِ كَنَفِه)

رواه الديلمي عن مُعاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه .

٢٨٥٠ ـ (الناسُ يَعملون على قَدْرِ عقولِهم)

رواه الديلمي عن معاوية بلفظِ الناسُ يعملون الخير على قدر عقولهم ، وعند أبي الشيخ عن قرة بن إياس المُزَنيّ بلفظِ الناسُ يعملون الخير ، وإنما يُجْزَون على قدْر عقولهم .

٢٨٥١ ـ (الناسُ اليومَ شجرةٌ ذاتُ جَنىً [2] ويوشك الناس أن يعودوا كشجرة ذاتِ شَوْك : إن ناقَدْتَهم نقَدوك ، وإن تركتهم لم يتركوك ، وإن هربت منهم طلبوك ، تُقْرضهم من عِرْضك ليومِ فاقَتِك)

كذلك هو عند الديلمي عن أبي أمامة ، وفي الاحياء عن أبي الدرداء أنه قال كان الناس ورَقاً لا شوك فيه ، فالناس الآنَ شوك لا ورَقَ فيه .

٢٨٥٢ (الناقدُ بصيرٌ)

---

(١) طفُّ الصاعِ : لم تملؤُه اي قريب بعضكم من بعض ، شبّههم بالمكيل الذي لم يملأ المكيال والمراد التقاصر عن غاية التمام .

(٢) الجَنىَ : الثمر الذي يَجْنىَ .

رواه الاصبهاني في الترغيب عن ابن المبارك أنه اشترى فرساً بأربعة آلاف، فأنفذها إلى طرَسوس ، فقيل له لو اشترى بدله عشرة أفراس ، فقال الناقد بصير .

٢٨٥٣ ـ (الندم لا يقدم شيئاً ولا يؤخره ، إنما هو شيء يستخرج به من الشحيح)

متفق عليه عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه .

٢٨٥٤ ـ (نزل الحق على لسان عمرَ وقلبه ، ورضيتُ لأمتي ما رضي لهم عمر)

رواه الديلمي عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه .

٢٨٥٥ ـ (نزلت سورة الكهف جملة معها سبعون ألفاً من الملائكة)

رواه الديلمي عن أنس رضي الله تعالى عنه .

٢٨٥٦ ـ (النجوم أمان لأهل السماء ، وأهل بيتي أمان لأمتي)

رواه أبو يعلى عن مَسْلَمة بن الأكوع ، تقدم في : الكواكبُ أمان لأهل السماء بابسطَ ، وقال النجم وعند أحمد ومسلم عق أبي موسى النجومُ أمَنَة لأهل السماء ، فاذا ذهبت النجوم أتى السماءَ ما تُوعَد ، وأنا أمَنَةٌ لأصحابي ، فاذا ذهبتُ أتى أصحابي ما يوعَدون ، وأصحابي أمَنَة لأمتي ، فاذا ذهبت أصحابي أتى أمتي ما يُوعَدون .

٢٨٥٧ ـ (النساء شقائقُ الرجال)

رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه عن عائشة قالت سئل النبي ﷺ عن الرجل يجد بللاً ولا يذكر احتلاما ، قال يغتسل ، وعن الرجل يرى أنه قد

احتلم ولم يجد بللا ، قال لا غسل عليه ، قالت أم سلمة يا رسول الله هل على المرأة تَرَى ذلك غُسْل ؟ قال نعم ان النساء شقائق الرجال ـ ضعفه الترمذي وعبد الحق والنووي وغيرُهم ، وحسّنه بعضُهم .

٢٨٥٨ ـ (النظر إلى الكعبة عبادة ، والنظر إلى وجه الوالدين عبادة ، والنظر في كتاب الله عبادة)

رواه الديلمي عن عائشة ، وروى أبو نعيم عن عائشة النظر في ثلاثة أشياء عبادة : في وجه الأبوين ، وفي المصحف ، وفي البحر .

٢٨٥٩ ـ (النظر في مرآة الحجام دَناءة)

رواه الديلمي عن أنس ، قال النجم والمعنى تنزيه النفس عن الطمع فيما في أيدي الناس ولو كان أقل شيء ليتم بذلك كرمه كما تقدم في الحديث : شرف المؤمن قيامه بالليل ، وعزه استغناؤه عما في أيدي الناس ، وكذلك استغنُوا عن الناس ولو بشَوْص (١) السواك .

٢٨٦٠ ـ (نظر الرجل إلى أخيه المسلم حباً وشَوْقاً له خير من اعتكاف سَنَة في مسجدي)

رواه ابن لال عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه .

٢٨٦١ ـ (النفخ في الطعام يُذهِب البَرَكة)

رواه الديلمي عن عائشة .

---

(١) شَوص السواك : غُسالته .

٢٨٦٢ ـ (نفقةُ الرجل على أهله صَدَقة)

متفق عليه عن ابن مسعود .

٢٨٦٣ ـ (نَنْقُصُها من أطرافها ذَهابُ العلماء)

رواه الديلمي عن أبي هريرة .

٢٨٦٤ ـ (النظْرة سهم من سهام ابليس ، من تركها مخافة الله أعطاه الله إيماناً يجد حلاوته في قلبه)

رواه الحاكم وصححه ، وأقره العراقي ، وضعّفه المنذري عن حذيفة ، وأخرجه الطبراني عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ عن ربه عز وجل النظرة سهم مسموم من سهام إبليس ، مَن تَرَكَها من مخافتي أبدلته إيمانا يجد حلاوته في قلبه ، ومن شواهده ما عند البيهقي وغيره ، قال المنذري ورُواتُهم لا أعلم فيهم مجروحا عن ابن مسعود الاثمُ حَزّاز (١) القلوب ، وما من نظرة إلا وللشيطان فيها مطمع . والله أعلم .

٢٨٦٥ ـ (نومُ العالِم عِبادة)

ذكره الغزالي في الاحياء حديثاً في كتاب الأوراد بزيادةِ ونفَسُه تسبيح ، ولم يذكر له صحابياً ولا مُخَرِّجاً ، وكذا العراقي في تخريجه ، وإنما قال المعروف فيه الصائم بدلَ العالِم كما تقدم في : الصوم انتهى ، وقال فيه هناك : رويناه عن عبد الله بن عمر بسند ضعيف ، ولعله عبد الله بن عمرو ، قال ورواه الديلمي في مسند الفردوس من حديث عبد الله بن أبي أوفى ، وفيه سليمان بن عمرو النخعي أحد الكذّابين انتهى ، وقال النجم يومُ النالِم عبادة ، ونفَسه تسبيح ،

(١) يَحُزّ في النفس ويؤثر فيها ندماً وألماً .

وعمله مضاعف ، ودعاؤه مستجاب ـ رواه الديلمي عن عبد الله بن أبي أوفى ، وذكره في الجامع الصغير عنه بزيادةِ وذنبه مغفور .

٢٨٦٦ ـ (نوم المريض على فراشه عبادة ، وصياحه تهليل ، وأنينه تسبيح)

رواه الديلمي عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه .

٢٨٦٧ ـ (نومٌ على علم خيرٌ من صلاةٍ على جهل)

أبو نعيم عن سلمان .

٢٨٦٨ ـ (النوم أخو الموت)

رواه البزار والطبراني والبيهقي باسناد صحيح عن جابر قال قيل يا رسول الله أينام أهل الجنة ؟ قال لا ، النوم أخو الموت ، وأهل الجنة لا يموتون ، ولا ينامون . لكن لفظ البيهقي عن جابر كما في الجامع الكبير النوم أخو الموت ، ولا يموت أهل الجنة .

٢٨٦٩ ـ (نَوِّروا بالفجر ، فانه أعظم للأجر)

رواه الديلمي عن رافع بن خَديج .

٢٨٧٠ ـ (النيل والفُرات وسَيْحان وجَيْحان من أنهار الجنة)

رواه الديلمي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه به .